بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
حدثنا ابو ذر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري
عن اسمعيل بن رافع المدني عن يزيد بن ابي زياد عن رجل
من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقفون موقفا واحدا
يوم القيمة مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم
قد حصر عليكم فيبكون حتى ينقطع الدمع ثم يدمعون دما ويبكون
حتى يبلغ ذلك منهم الاذقان او يلجمهم فيضجون ثم يقولون من
يشفع لنا الى ربنا فيقضي بيننا فيقولون من احق بذلك من ابيكم
ادم جبل الله تربته وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه
قبلا فيؤتى ادم فيطلب ذلك اليه فيابى ثم يستقرون
الانبيا نبيا نبيا كلما جاوا نبيا ابى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ياتوني فاذا جاوني خرجت حتى اتي الفحص
قال ابو هريرة يا رسول الله وما الفحص قال
قدام العرش فاخر ساجدا فلا ازال ساجدا حتى يبعث الله
الي ملكا فياخذ بعضدي فيرفعني ثم يقول الله لي يا محمد فاقول
نعم وهو اعلم فيقول ما شانك فاقول يا رب وعدتني الشفاعة
فشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول قد شفعتك انا اتيكم
فاقضي بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف
حتى اقف مع الناس فبينا نحن وقوف سمعنا حسا من السما
شديدا فهالنا فينزل اهل السما الدنيا بمثلي من في الارض
من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنورهم
واخذوا مصافهم فقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو ات ثم ينزل اهل

السما الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الانس
والجن حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنورهم واخذوا
مصافهم فقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو ات ثم ينزل
اهل السما الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من في الارض
من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنورهم
واخذوا مصافهم فقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو ات
ثم ينزل اهل السموات على قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار
في ظلل من الغمام والملائكة ولهم زجل من تسبيحهم يقولون
سبحان ذي الملكوت سبحان رب العرش ذي الجبروت سبحان الحي
الذي لا يموت سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت سبوح قدوس
رب الملائكة والروح قدوس قدوس سبحان ربنا الاعلى سبحان
ذي السلطان والعظمة سبحانه ابدا ابدا فينزل تبارك وتعالى
يحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض
السفلى والسموات الى حجزهم والعرش على مناكبهم فوضع الله عز
وجل عرشه حيث شا من الارض ثم ينادي مناد بندا يسمع الخلائق
فيقول يا معشر الجن والانس اني قد انصت منذ يوم خلقتكم
الى يومكم هذا اسمع كلامكم وابصر اعمالكم فانصتوا فانما هي صحفكم
واعمالكم تقرا عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه فيقضي الله عز وجل بين خلقه الجن والانس
والبهائم فانه ليقيد يومئذ للجما من ذات القرن وهذا الخبر
يدل على خطا قول من نادى في تاويله قوله والملائكة انه يعني
به الملائكة تاتيهم عند الموت لانه صلى الله عليه وسلم ذكر
انهم ياتونهم بعد قيام الساعة في موقف الحساب حين تنشق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)